[ 94 ] قوله (عليه السلام): فالكل كواحد لعل معناه أن هذه الخصال كخصلة واحدة لتشابه مباديها، وانبعاث بعضها عن بعض، وتقوي بعضها ببعض، كما لا يخفى. 26 - م: عن أبي محمد (عليه السلام)، قال: قال علي بن الحسين (عليهما السلام): من لم يكن عقله أكمل ما فيه، كان هلاكه من أيسر ما فيه. 17 - ضه: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) صدر العاقل صندوق سره، ولا غنى كالعقل، و لا فقر كالجهل، ولا ميراث كالادب، ولا مال أعود من العقل، ولا عقل كالتدبير. 18 - ضه: روي عن ابن عباس، انه قال: أساس الدين بني على العقل، وفرضت الفرائض على العقل، وربنا يعرف بالعقل، ويتوسل إليه بالعقل، والعاقل أقرب إلى ربه من جميع المجتهدين بغير عقل، ولمثقال ذرة من بر العاقل أفضل من جهاد الجاهل ألف عام. 19 - ضه: قال النبي (صلى ا عليه وآله). قوام المرء عقله، ولا دين لمن لا عقل له. 20 - ختص: قال الصادق (عليه السلام): إذا أراد ا أن يزيل من عبد نعمة كان أول ما يغير منه عقله. 21 - وقال (عليه السلام): يغوص العقل على الكلام فيستخرجه من مكنون الصدر، كما يغوص الغائص على اللؤلؤ المستكنة في البحر. 22 - وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): الناس أعداء لما جهلوا. 23 - وقال (عليه السلام): أربع خصال يسود بها المرء: العفة، والادب، والجود، والعقل. 24 - وقال (عليه السلام): لا مال أعود من العقل، ولا مصيبة أعظم من الجهل، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة، ولا ورع كالكف عن المحارم، ولا عبادة كالتفكر، ولا قائد خير من التوفيق، ولا قرين خير من حسن الخلق، ولا ميراث خير من الادب. 25 - ما: جماعة، عن أبي المفضل: عن حنظلة بن زكريا القاضي، عن محمد بن علي بن حمزة العلوي. عن أبيه، عن الرضا، عن آباءه (عليهم السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): حسب المؤمن ماله، ومروته عقله، وحلمه شرفه، وكرمه تقواه. 26 - الدرة الباهرة قال أبو الحسن الثالث (عليه السلام): الجهل والبخل أذم الاخلاق.

---